

الدر المنثور

فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء أن يموت " .
وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عمران بن حصين " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :
مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة " .
وأخرج أحمد والبخاري عن معاذ بن جبل أنه قال : يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة قال
: بخ بخ لقد سألت لعظيم لقد سألت لعظيم وإنه ليسير على من أراد الله به
الخير تؤمن بالله وباليوم الآخر وتقيم الصلاة تؤتي الزكاة وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئا
حتى تموت وأنت على ذلك ثم قال : إن شئت يا معاذ حدثتك برأس هذا الأمر وقوام هذا الأمر
وذروة السنام .
فقال معاذ .
بلى يا رسول الله .
قال : إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
وإن قوام هذا الأمر الصلاة والزكاة وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله إنما أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله .
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي نفس محمد بيده ما شجت وجه ولا اغبرت قدم في عمل
يبتغى به درجات الآخرة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة
ينفق عليها في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله " .
وأخرج الطبراني عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " ذروة الإسلام الجهاد لا
يناله إلا أفضلهم " .
وأخرج أبو داود وابن ماجه عن أبي أمامة " أن النبي صلى الله عليه وآله قال : من لم يغز
ولم يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة " .
وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما من أهل
بيت لا يخرج منهم غاز أو يجهزون غازيا أو يخلفونه في أهله إلا أصابهم الله بقارعة قبل
الموت " .
وأخرج عبد الرزاق وأحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن حبان
والحاكم وصححه والبيهقي عن معاذ بن جبل " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

